Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وخلف حاجز الزمن ١٩٨٥) ...

وفي جميع ما كتب عمران ، من قصة أو رواية ، كان يتوخى تأكيد قيم الخير والسلام . في المجتمعات الكوكبية والكونية ، وتثبيت قيم العلم كحقيقة أساسية في التطوّر الحضاري ، والتواصل بين الكواكب والأقمار . داعياً إلى سعادة الإنسان في مستقبل أفضل لكوكبنا الأرضي وكوننا . وذلك بأسلوب فني متمكن ، يجمع بين الحوار الحيوي ، والخيال العلمي الخلاق . في محاولة لتحقيق المعادلة الصعبة بين المضمون العلمي والشكل الفني ، بحيث لا يضحّي بالفن من أجل العلم ، ولا بالعلم من أجل الفن .

*

في مجموعته القصصية (كوكب الأحلام) ١٩٧٨ ، يرغب عمران في أن تعم الكون لا العالم فحسب ، قيمتان أساسيتان هما : العلم والسلام . وهو يرى أنه لن يكون هنالك سلام دون توجيه العلم الوجهة الإيجابية التي ينبغي أن يوجه إليها . وهي الارتقاء بمستوى البشر ، والتعمّق في الأبحاث العلمية والفلكية التي تجعلهم يطّلعون على حضارات كواكب أخرى ، ويتواصلون معها ، بما يخدم البشرية . ومن هنا جاء تأكيده على تثبيت قيم المحبة والخير والعدل ، ورغبته في أن تعم هذه القيم الكون بأسره .

في قصته (سفينة الفضاء غاما) يتجه المهندس الفلكي ماجد بسفينته الفضائية إلى كوكب (زحل) ، للتعرّف على جوّه وطبيعته وتكوينه .

ولكن السفينة تحط على سطح (ميماس) أقرب أقمار زحل إليه ، بعد أن خضعت إلى قوة جذب تحريضية ، وضعها سكان ذلك الكوكب حوله ، لحمايته من أخطار الكواكب الأخرى .

واستضافتهم الهيئة العليا للبحث في التابع (ميماس) ، وتجولت بهم في مركبة صغيرة ، ذات نوافذ زجاجية ، ليتعرّفوا على حضارة الجرم السماوي